

٤٢٤_حكم قول: أطعم ربك وقول: عبدي وأمتي

أحمد الصقوب

نعم المؤلف قال باب لا يقول عبدي وأمتي. أراد المؤلف هنا ان يذكر عددا من الالفاظ المنهي عنها لما فيها من التشريك في اللفظ وإيهام مشاركة المخلوق للخالق النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشياء قولية واشياء فعلية حماية لجناح التوحيد ان يخدش -

00:00:00

وان لم تكن ناقضة لكنها تخدش توحيد الانسان او توهم ان المخلوق مشارك للخالق. ومن ذلك قول الانسان عبدي او قول الانسان ربي قال عليه الصلاة والسلام لا يقل احدكم اطعم ربك وظأ ربك ففيه النهي عن نسبة الانسان وجعله ربا - 00:00:25

والحكمة من هذا ان حقيقة الربوبية لا تطلق الا على الله عز وجل. والانسان مربوك وليس ربنا وهذا نهى من النبي صلى الله عليه وسلم. وظاهر النهي انه للتحريم. لان هذه العبارة موهمة - 00:00:52

فلا بد من الاحتراز منها وذهب بعض اهل العلم الى ان النهي للكراهية لا للتحريم طيب ماذا يقول؟ قال ليقل سيدي ومولاي يقول سيدي ومولاي الامر الثاني الذي نهى عنه قال ولا يقل عبدي وأمتي - 00:01:08

لان حقيقة العبودية لا تطلق الا تطلق الا لله عز وجل فيقال عبد لله عبد لله طيب قد يقول قائل الم يقل ربنا جل وعلا انكحوا الصالحين من عبادكم وامائكم - 00:01:26

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان تلد الامة ربها او قال ربتها يقال هذا دليل على ان النهي هنا في الفقرة الثانية النهي هنا للكراهية لا للتحريم لا يقل عبدي وأمتي - 00:01:45

لا يقل عبدي وأمتي والادلة الاخرى تدل على ان مثل هذا الامر ليس على سبيل التحريم ولذلك يقال النهي هنا للكراهية لا للتحريم نعم - 00:02:04